

الأغاني

وكساه ثم أتى عبد الله بن جعفر وحديثه حديثه فأعطاه حتى أراضاه وأقام عنده ثلاثاً ثم رحل فقال يهجو ابن الزبير ويمدح ابن جعفر وابن عباس رضي الله تعالى عنهم أجمعين .
(طَلِيلًا نَدَا بِمُسْتَنْسِرِ الرَّيَّاحِ غُدَيَّةً ... إِلَى أَنْ تَعَالَى الْيَوْمُ فِي شَرِّ مَحْضَرٍ) .

(لَدَى ابْنِ الزُّبَيْرِ حَابِسِينَ بِمَنْزِلٍ ... مِنَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ وَالرَّفْدِ مُقْفَرٍ) .

(رَمَانَا أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ طَالَ يَوْمُنَا ... بِتَيِّسٍ مِنَ الشَّعَاءِ الْحِجَازِيِّ أَعْفَرٍ) .

(وَقَالَ اطَّعَمُوا مِنْهُ وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ ... وَسَبْعُونَ إِنْسَانًا فَيَا لُؤْمَ مَخْبِرٍ) .
(فَقُلْتُ لَهُ لَا تَقْرِنَا فَأَمَامَنَا ... جَفَانُ ابْنِ عَبَّاسِ الْعُلَا وَابْنِ جَعْفَرٍ) .
(وَكُنْ آمِنًا وَانْعَقْ بِتَيِّسِكَ إِنَّهُ ... لَهُ أَعْدُزُّ يَنْدُزُّ عَلَيْهَا وَأَبْشَرٍ) .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن معاوية الأسدي قال قدم معن بن أوس المزني البصرة فقعده ينشد في المربد فوقف